الأهرام

المصدر : المصور
التاريخ : ٧ ابريل ٢٠٠٠

تصريحات وزير الدفاع اللبنانى تثير غضباً إسرائيلياً

باراك يتوقع اشتباكات بعد الانسحاب ولكن بعد حين

كتبت : نجوان عبد اللطيف

□ بالرغم من تراجع وزير الدفاع اللبنانى (غازى زعيتر) عن تصريحاته التى اثارت غضب الاسرائيليين إلا أنهم يحاولون الإمساك بهذه التصريحات فى محاولة لاستغلالها خاصة فى إطار تعثر المسار السورى كما تعمدوا أيضا اظهار عدم قلقهم بسبب هذه التصريحات .

وكان الوزير اللبنانى قد صرح بعد الانسحاب الإسرائيلى الأحادى من الجنوب سيطلب لبنان من الجيش السورى الانتشار فى الأماكن التى تخليها إسرائيل من أجل أن تكون تل أبيب على مدى الصواريخ السورية.

فاروق الشرع

وقال وزير العدل الإسرائيلى يوسى بيلين أن التصريحات المفاجئة التى أدلى بها وزير الدفاع اللبنانى تكشف عن المأساة فى لبنان جراء تدخل سوريا .

ووصف الوزير رات كوهين تصريحات زعيتر بأنها مجرد مناورة ن الحكومة للتهرب من مسئوليتها ومؤامرة سورية من أجل مواصلة البقاء فى الحدود اللبنانية أما الوزير ميتان فيلنانى اعتبر هذه الأقوال مجرد بالون اختبار أو مناورة من أجل ارجاء الانسحاب من لبنان.

وعلى الجانب السورى علق المسئولون السوريون بأن هذه التصريحات لاتعبر عن المواقف السورية وأوفد حافظ الأسد وزير خارجيته فاروق الشرع إلى بيروت فى أعقاب هذه الضجة والذى قصد بطريقة غير مباشرة احتواء الموقف قال «أعتقد من الخطأ أن يدلى بعضنا بتصريحات تنعكس سلبا أو تستفيد منها إسرائيل» . ، وحاول الوزير اللبنانى تصحيح الوضع، وقال انه عبر عن موقفه الشخصى فقط وأن أقواله حرفت ولم تفهم على الوجه الصحيح.

وأكدت الأوساط السياسية فى إسرائيل أنهم سيعارضون فى كل الأحوال نشر الجيش السورى فى جنوب لبنان وسيطالبون تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ نصاً دورياً، بانتشار الجيش اللبنانى بمساعدة القوات الدولية فى المناطق التى ستنسحب منها اسرائيل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية